صفة له فلما أتيت بهو تعين أن يكون القائم خبرا عن زيد
وشرط ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدأ والخبر نحو زيد
هو القائم أو بين ما أصله المبتدأ والخبر نحو إن زيدا لهو القائم
وأشار بقوله واسما حل قبله الخبر إلى أن لام الابتداء تدخل
على الاسم إذا تأخر عن الخبر نحو إن في الدار لزيدا قال الله تعالى
وإن لك لأجرا غير ممنون وكلامه يشعر أيضا بأنه إذا دخلت
اللام على الفصل أو على الاسم المؤخر لم تدخل على الخبر
وهو كذلك فلا تقول إن زيدا لهو لقائم ولا إن لفي الدار
لزيدا ومقتضى إطلاق قوله أن لام الابتداء تدخل على المعمول
المتوسط بين الاسم والخبر أن كل معمول إذا توسط جاز دخول
اللام عليه كالمفعول الصريح والجار والمجرور والظرف والحال
فلا تقول إن زيدا لضاحكا راكب

وقد نص النحويون على منع دخول اللام على الحال صح

وَوَصْلُ مَا بِذِي الحُرُوفِ مُبْطِلُ إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى العَمَلُ

إذا اتصلت ما غير الموصولة بإن وأخواتها كفتها عن العمل
إلا ليت فإنه يجوز فيها الإعمال والإهمال فتقول إنما زيد قائم
ولا يجوز نصب زيد وكذلك أن ولكن وكأن ولعل وتقول
ليتما زيد قائم وإن شئت نصبت زيدا فقلت ليتما زيدا قائم
وظاهر قول المص أن ما إذا اتصلت بهذه الأحرف كفتها عن العمل
وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى الأخفش
والكسائي إنما زيدا قائم والصحيح المذهب الأول وهو أنه لا
يعمل منها مع ما إلا ليت وأما ما حكاه الأخفش والكسائي فشاذ

واحترز

واحترز بغير الموصولة عن الموصولة فإنها لا تكفها عن العمل
والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو إن ما عندك حسن
أي الذي عندك حسن والتي هي مقدرة بالمصدر نحو إن ما
فعلت حسن أي فعلك حسن والله أعلم

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

إذا أتى بعد اسم إن وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي
بعده وجهان أحدهما النصب عطفا على اسم إن نحو إن
زيدا قائم وعمرا والثاني الرفع نحو إن زيدا قائم
وعمرو واختلف فيه فالمشهور أنه معطوف على محل اسم
إن لأنه في الأصل مرفوع لكونه مبتدأ وهذا يشعر به ظاهر
كلام المص وذهب قوم إلى أنه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير
وعمرو كذلك وهو الصحيح فإن كان العطف قبل أن تستكمل
أي قبل أن تأخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين
فتقول إن زيدا وعمرا قائمان وإنك وزيدا ذاهبان وأجازه بعضهم

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنْ مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنْ

حكم أن المفتوحة ولكن في العطف على اسمهما حكم إن فتقول
علمت أن زيدا قائم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول أن
زيدا وعمرا قائمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك تقول
ما زيد قائما لكن عمرا منطلق وخالد بنصب خالد ورفعه
وما زيد قائما لكن عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط
وأما ليت ولعل وكأن فلا يجوز معها إلا النصب تقدم المعطوف

مثل إن زيدا قايم الفاضل
إن زيدا قايم أبا عبد الله
إن زيدا قايم نفسه

الرفع

… فلا يجوز معها النصب لأن معنى الابتداء غير باق معها فالعطف بعدها على … لا يصح بخلاف … فإنها لا تغير معنى الابتداء فيصح العطف … بعد … المكسورة